

Distr.: Limited
26 April 2021
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الثامنة والخمسون
فيينا، 19-30 نيسان/أبريل 2021

مشروع التقرير

سادساً- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية

- 1- وفقاً لقرار الجمعية العامة 92/75، نظرت اللجنة الفرعية في البند 8 من جدول الأعمال، المعنون "دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية".
- 2- وتكلم في إطار البند 8 من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وإسرائيل وألمانيا وإندونيسيا وبيرو والجزائر والصين وفرنسا وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وكندا وكوبا وكولومبيا والمكسيك والهند والولايات المتحدة واليابان. وأثناء التبادل العام للأراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضاً كلمات تتعلق بهذا البند.
- 3- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العرض الإيضاحي العلمي والتقني التالي: "إدماج معارف الشعوب الأصلية وأحدث حلول رصد الأرض من أجل تنفيذ إطار سنداي"، الذي قدمه المراقب عن منظمة كانيوس الدولية.
- 4- وعرض على اللجنة الفرعية تقرير عن الأنشطة المنفذة في عام 2020 في إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (A/AC.105/1239).
- 5- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح ما أحرز من تقدم بشأن الأنشطة المضطلع بها في عام 2020 ضمن إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج "سبايدر")، ومواصلة الدعم الاستشاري وسائر أشكال الدعم المقدم من خلاله لجهود الاستجابة للطوارئ.
- 6- ولاحظت اللجنة الفرعية أن ممثلي برنامج سبايدر قد اضطلعوا، بفضل ما تلقاه البرنامج من دعم متواصل من شبكة شركائه، بالأنشطة التالية: (أ) إيفاد بعثة استشارية تقنية إلى تونس؛ (ب) تقديم الدعم عن بُعد لعدة بلدان في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ (ج) تعيين خبراء استشاريين لفترة قصيرة للاضطلاع بأنشطة على الصعيد الوطني في منغوليا وسري لانكا. وأثناء تنفيذ تلك الأنشطة، أُببحت احتياجات معينة وقُدمت خدمات متابعة لبعثات برنامج سبايدر الاستشارية التقنية التي اضطلع بها في سنوات سابقة.



- 7- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح جهود بناء القدرات التي اضطلع بها برنامج سبايدر، بما في ذلك من خلال توفير معلومات فضائية مصممة حسب الطلب لثلاثة بلدان متأثرة بالفيضانات (تونس والنيجر ونيجيريا)، وبلدان تعاني من حرائق الغابات (بلدان مختلفة في أمريكا اللاتينية)، وتوفير الدعم عن بُعد من خلال دورة إلكترونية مفتوحة حاشدة بشأن استخدام التكنولوجيات الجغرافية المكانية وتكنولوجيات رصد الأرض في إدارة مخاطر الكوارث.
- 8- ولاحظت اللجنة الفرعية أن برنامج سبايدر وسَّع شبكة مكاتب الدعم الإقليمية التابعة له عن طريق إدماج منظمين إضافيين في الشبكة، هما: جامعة سانتا ماريا الاتحادية في البرازيل وجامعة بن غوريون في النقب في إسرائيل.
- 9- ولاحظت اللجنة الفرعية استمرار تنفيذ أنشطة التوعية، بما في ذلك من خلال الحلقات الدراسية الشبكية واجتماعات الخبراء المنعقدة عن بُعد التي نظمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي، ممثلاً في برنامج سبايدر، وشراكات المكتب مع كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والدول الأعضاء، من أجل مواصلة ترويج استخدام الأدوات والمعلومات الفضائية.
- 10- ولاحظت اللجنة الفرعية الأنشطة الجارية لزيادة توافر الحلول الفضائية واستخدامها لدعم إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ. وتشمل هذه الأنشطة تعزيز استخدام بيانات رصد الأرض ورسم الخرائط في حالات الطوارئ أثناء الكوارث الطبيعية أو التكنولوجية، ضمن إطار الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى ومشروع سنتينل آسيا وخدمة إدارة الطوارئ في برنامج كوبرنيكوس. وفي هذا الصدد، لوحظ أن برنامج سبايدر قدم المساعدة إلى إثيوبيا وبنما وجزر كايمان وزمبابوي وغامبيا والكاميرون وكوستاريكا وموزمبيق والنيجر لكي تصبح جهات مآذونا لها باستعمال الميثاق الدولي. ولوحظ أيضاً أن تفعيل الميثاق الدولي من قبل برنامج سبايدر نجح في تيسير الوصول إلى الصور الساتلية والمعلومات الفضائية من أجل دعم الاستجابة للكوارث في أعقاب الفيضانات في السودان والمكسيك والنيجر، والانهيال الأرضي في ميانمار.
- 11- ورأت بعض الوفود أن رصد الأرض، والنظم العالمية لسوائل الملاحه والتكنولوجيات التكميلية الناشئة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية وتكنولوجيات العرض البصري، تقدم مساهمة هامة في الحد من مخاطر الكوارث. كما رأت تلك الوفود أنه يمكن أيضاً تطبيق رصد الأرض والتكنولوجيات التكميلية الناشئة في رصد المناخ وتغير المناخ والكوارث الناجمة عن تغير الظروف المناخية.
- 12- ورأت بعض الوفود أن استخدام بيانات رصد الأرض والتكنولوجيات التكميلية أمر حاسم لدعم التنبؤ بحدوث الكوارث مثل فيضان الأنهار والسواحل وحرائق الغابات، وهو سمة أساسية من سمات أفضل نماذج الاستجابة الفعالة في المناطق النائية والمناطق المأهولة بالسكان على حد سواء.
- 13- ورأت بعض الوفود أن رسم خرائط الطوارئ المستند إلى المعلومات المستمدة من الفضاء يمكن تنفيذه بفعالية أكبر من خلال التعاون الدولي. ورأت تلك الوفود أيضاً أن توفير بيانات رصد الأرض وصور مناطق الكوارث، وهو ما يدعمه تفعيل الميثاق، مثال رئيسي للتعاون الدولي في هذا الصدد.
- 14- ورأت بعض الوفود أن بيانات وصور رصد الأرض تمثل جانبا حاسما من إدارة الكوارث والاستجابة لحالات الطوارئ بصورة فعالة وفي الوقت المناسب، وأن استخدام هذه البيانات والصور يقدم مساهمة كبيرة في أعمال الرصد والكشف المستمرة لأغراض الإنذار المبكر. ورأت تلك الوفود أيضاً أن التعاون والدعم الدوليين في إطار تفعيل الميثاق يزودان صانعي القرار ببيانات وصور حاسمة في الوقت المناسب لدعم الاستجابة الفعالة لحالات الطوارئ.

15- ونوّهت اللجنة الفرعية بما قدمته الدول الأعضاء في اللجنة ومكاتب الدعم الإقليمية في عام 2020 من مساهمات عينية، شملت توفير خبراء، دعماً للبعثة الاستشارية والحلقات الدراسية الشبكية الاستشارية واجتماعات الخبراء المنعقدة عن بُعد والأنشطة المتّصلة بها التي اضطلع بها مكتب شؤون الفضاء الخارجي، من خلال برنامج سبايدر، وكذلك بما بذلته من جهود لتبادل الخبرات مع سائر البلدان المهتمة.

16- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير ما قدمته الدول الأعضاء إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وإلى برنامج سبايدر التابع له، من مساهمات طوعية، شملت تبرعات نقدية من ألمانيا والصين، وعادت تشجيع سائر الدول الأعضاء على تزويد أنشطة المكتب وبرامجه، بما فيها برنامج سبايدر، بكل الدعم اللازم على أساس طوعي، بما في ذلك زيادة الدعم المالي، بغية تمكينه من الاستجابة على نحو أفضل لطلبات المساعدة الواردة من الدول الأعضاء، ومن تنفيذ خطة عمله في السنوات المقبلة تنفيذاً كاملاً.